

ما الذي يحدث في "الأحواز"

● بقلم وليد إبراهيم الأحمد

جريدة الأنباء الكويتية

مناظر لا يتصورها العقل وطلقات رصاص في أنحاء متفرقة من أجسادهم وطرق تعذيب بالصور تصلني باستمرار عبر البريد الإلكتروني للأهواز العرب الذين يطالبون المجتمع الدولي بالالتفات لمشكلاتهم ومعاناتهم مع الحكومة الإيرانية التي أمل أن تتفهم مطالبهم وتحلها بالتالي هي أحسن بعيداً عن التصعيد والعناد والتهجير.

لقد سلطت "الأنباء" الضوء على هذا الجانب من خلال اللقاءات الناجحة التي أجراها زميلنا ذعار الرشيد منذ أيام مع عدد من الأقطاب السياسية الأهوازية أو كما يحبون أن يطلق عليهم "الأحوازية" على اعتبار أن كلمة "الأهواز" خاطئة واللفظ العربي السليم والصحيح لها "الأحواز" لأن اللسان الإيراني لا ينطق الحاء جيداً ويحوّله إلى حرف الهاء وهو ما جعل هذا الخطأ الشائع ينتشر كما يقول نائب الأمين العام لحركة التحرير الوطني في الأحواز سيد طاهر آل سيد نعمة.

ونحن بدورنا نتمنى من جديد أن تتفهم الحكومة الإيرانية مطالبهم وتجلس معهم إلى طاولة المفاوضات لوضع النقاط على الحروف بعيداً عن التصعيد والتهجير الذي لا يخدم الطرفين، ولا نعتقد أن الرئيس محمد خاتمي يقبل ما يدور في الأحواز وهو صاحب الشعبية الكبرى في إيران الذي عرف كيف يعامل شعبه بعيداً عن التطرف الديني أو السياسي أو المذهبي أو العرقي!